معضبا فان تفضلتك بالاغضا وسامحت بالاقتضا سلمت اليك في اليد البيضا
وبرزت لشكرك في الفضا واصلحت منذ ادام الله عزك في معنى يعتذر
بلاقيتنا عند قرب بدانيتنا فصولاحتسانا احتسبتها برهانا ورايت النحر
الحلال عيانا ولين اعترض عائق الزمن دون ذلك الامل وقد عارضنا
من أمم وصار ادنى من يد لفم فان نفوسنا بحمد الله في المقاصد والاعراض
متلاقية على مواد الاخلاص والامحاص والله تعالى يحفظ جواهرها من
الاعراض ويصونها من الانتكاب والانتقاض بمنه وطوله انه على كل شيء
قدير وسيد الامن والتدبير واما ما حلاه من صورة الود في معرض
الحد فقد نوى بين الجوانح محلا لا تسومه الدهر حله عقدا ولا ينال
حقني في ترعيه متمهدا وقلبي لصق نه ممهدا ان شا الله تعالى واقرا
عليكم سلام سيدي المعظم ومخلدي سلام شريف النصاب كريم الاحتسا
والسلام الاعم ما طلعت الانجم وفتح الاعجم على يدي المعظم ورحمة الله

ذو الوزارتين المشرف ابو بكر محمد

بن احمد بن رحيم اعزه الله تعالى رحل الشرف سؤددا وعلا وواحد
اسمالا على الفضل واستيلاء استقل بالنقض والابرام واوضح رسم
المجاملة والاكرام فله الشفوف الى المجد والعفوف الى الوفد عملته
شاما ويتنصبه حساما ان واخاك ابرم عقد اخايه واغناك من رهو
وانجابه مع ادب برحزن بحرم وسن به لبة الزمان ونحره وسجية
خلصت خلوص التبر ونفس سلمت من الخيلا والكبر تتهاداه البدول تهادي
الروض النسيم وتصفه الد اصفات المصراع للقسيم ويطلع بها فاقها
طلوع الشمس وسنن سيرها الجهيد من رمس وقد امنت عوايله وحسنت
اواخره واوايله وبوا رخيم من اعلاق الشرف في القديم والحديث
وعليهم يوتر اطيب الحديث اصلوا في الفضل اصال السنوبوب
ونشوا كالرمح انبوب على انبوب وقد اثبت ما ترسه تفاوصل له
في تتمما الاحسان وقاس ذلك في لدمن فضيبه

نفذ بك

نفذ بك من منزل بالنفس والذات | كم لي مغناك من ايام لذات
يحيى بك العيش والايام دانية | اعوام وصل قطعناها كساعات
سقى لديك اعنابا قات مسلسلة | والدهر قد نام عنا بانتباهات
يا قبة الدهر لا زالت مجددة | تلك المعالم ما دامت مقيمات
حفت من قبة صحاحف بها | تهز بعضض كريس دوحات
عليك مني رياحين السلام كما | حنتك مسكة دارين سحبات
حر لنبيات لا سقك اهلة | لمن حوت وهم خير البريات
لله يوم صرفنا المدام بها | زاو وفي لهو بطاسات وجامات
وللبلابل الحان مرجعة | يحيينهن غوانينا باصوات
وللرياحين انفاس معنبرة | مع الرياح نوافيننا لاوقات
وللمياه ابتسام في جداولها | كما تشق جيوب عن لبات
جد انق اجد فيها المنى سنجر | حصن واود بمحبت بروضات
جنات انس رعى الرحمن بهجتها | حسبت نفسي منها وسط جنات
منازل لست اهوى غيرها سقيت | حبى بقم وحصتها التحيات

وفصل لهو بن وضاح ضمن المرتضى

ومن جال الخلافه صاحب صقيله الى احدى جنات مرسيه فخلوا منها في
قبه في فا جدول مطرد وتحت ادواح طيبن ها غرد واقاموا يتعاطون
رحيقهم ويعمرون في المواسسة طرقهم اذ بالجنان قد وقف عليهم
وقال كان بوصعكم بالامس صاحب الموضع ومعه شعور منشوره وخدود
غير مستوره قد وقعت عنها البراقع وما منها نظرة الا وهي سهم واقع
فاستند غالجها وكتب في احد زوايا القبه

قد زرنا اليك محبتا | بنفوس تعد بك من كل بوس
من لنا منك الابد ورن | وخلنا نحط الغالي نموس

يعني الوزير ابا الحسن اخاه بن لود وكان اكرم من الغمام
واقرت من شمام واصول من ليث عفان واعدل من طي نعشقان
قطوى مناالخام اوحدا واخله الجوا غ ملحدا

Copyright © King Saud University